الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1323
الأربعاء | 25 رجب 1447هـ | 14 يناير 2026م
Issue No(1323). Wed 14 Jen – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

"الحراك الجنوبي" يرفض المشاركة في مؤتمر الرياض 2

غزة تفرق مجدداً 6

محافظ عدن يكشف نقل سجناء إلى الضالع 8

جددت موقفها بشأن السلام

صنعاء توجه رسائل تحذيرية عاجلة وتدعو لرفع الجاهزية

في ذكرى الشهيد القائد.. اليمن يرسخ معادلة القوة والسيادة 4-5

الوحدة
الأربعاء العدد 1323
25 رجب 1447هـ | 14 يناير 2026م

في تناقض يكشف خيانته واستقوائه بالخارج

رئاسة الجمهورية: تحركات "العليمي" تؤكد انتفاء المركز القانوني للدولة

أبدت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية بصنعاء استغرابها من حديث المدعو رشاد العليمي الذي أعلن عنه مؤخراً من الرياض عن الحفاظ على المركز القانوني للدولة وتشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة "قوات تحالف دعم الشرعية".

وقال أمين عام رئاسة الجمهورية حسن شرف الدين، على منصة "إكس" رصدتها "الوحدة"، أن حديث العميل رشاد العليمي عن الحفاظ على المركز القانوني للدولة، وإعلانه في ذات الوقت عن تشكيل اللجنة العسكرية العليا تحت قيادة "قوات تحالف دعم الشرعية" ستتولى إعداد وتجهيز وقيادة جميع القوات والتشكيلات العسكرية، يؤكد انتفاء المركز القانوني للدولة الذي يدعي الحفاظ عليه، وتجسيد جلي لإيغاله في العمالة وخيانته للجمهورية اليمنية وسيادتها.

فيما أوضح سليم المغلس أمين سر المجلس السياسي الأعلى، أن خطاب العليمي يكشف استمرار نهج التبعية والارتهان للخارج، لافتاً إلى أن "العليمي" يراهن على الاستقواء بالخارج لإخضاع الشعب اليمني ومكوناته المختلفة شمالا وجنوبا.

وأكد المغلس على منصة "إكس" أن الشعب اليمني لن يقبل ذلك، وسيواجه مشاريع الإخضاع بكل قوة وشجاعة وحزم، حتى تتحقق الحرية والسيادة والاستقلال الكامل.

من جانبه، أعتبر مدير مركز المعلومات في دائرة التوجيه المعنوي، زكريا الشرعبي، ما جاء على لسان "المخبر رشاد العليمي"، بأنه تصريح سعودي، كونه يمثلها.

ووجه الشرعبي تحذير للسعودي قائلاً: "لتدرك السعودية أن كسبها معركة ضد مرتزقتها بدون قتال لا يعني أن كل المعارك ستكون كذلك، وقد عرفنا ٨ سنوات، ونحن اليوم أشد قوة وبأسا ومعنوياتنا أكثر ثباتا، ويقيننا بالله راسخ لا يتزحزح".■

اعتبرت أي تحرك لمرتزقتها هو إيعاز منها

صنعاء تتوعد برد مدروس ضد الرياض بوصفها "قائد التحالف"

حذر عضو المكتب السياسي لانصار الله علي العماد، المملكة العربية السعودية من أي تصعيد عسكري ضد صنعاء من خلال تحريك مرتزقتها المحليين في الداخل.

وقال العماد في منشور على منصة "إكس" رصدته "الوحدة"، أن أي تصعيد عسكري ضد صنعاء، من أي طرف من المرتزقة، لن يقرأ إلا في سياقه الحقيقي، والرد لن يكون انفعاليًا، بل مدروسًا وموجّها بدقة ضد الرياض على أساس الدور الذي وضعت نفسها فيه، بوصفها قائد التحالف.

وأضاف العماد، أن الأدوات المحلية يتحرّكون بأوامر ضباط مخابرات دول تحالف العدوان، وما جرى في الجنوب اليمني دليل واضح.

من جانبه، رأى عبدالله الفرح، الباحث في الشؤون الإقليمية، أن أي عدوان على صنعاء ستكون ايجابياته أكثر من سلبياته لأنها هي من تضغط لإنهاء هذا الوضع.

وأشار الفرح إلى أن "العليمي" ليس بمقدوره أن يعلن حربا إلا بضوء أخضر من الكيان الصهيوني قبل الرياض وقد تكون تقديرات السعودية أن بنك الأهداف الذي ستستهدفه قد تؤخر أو تحيد صنعاء وتضعفها.

فيما أكد المحلل السياسي، عادل راجح، أن صنعاء صاحبة قرار سيادي، وليست مرتهنة لأي أجندة خارجية، مشيراً إلى أنها تمتلك قدرات صاروخية متطورة، وطيرانًا مسيّرًا فاعلا، وجيشا يحمل عقيدة الوطن والهوية والإيمان، ويقوده قائد بحجم أمة.

وأوضح راجح على منصة "إكس"، أن صنعاء واجهت على مدى عشر سنوات تحالف ضم أكثر من عشرين دولة، يمتلك المال والسلاح، واستعان بالمرتزقة والجيوش متعددة الجنسيات، وكانت النتيجة صمود أسطوري لليمنيين، وهزائم نكراء لجيوشهم ومرتزقتهم، رغم القدرات اليمنية حينها بسيطة ومحدودة.■

أبو راس يؤكد على ضرورة تصحيح مسار عمل الأمم المتحدة في اليمن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبوراس على ضرورة تصحيح مسار عمل الأمم المتحدة في اليمن وبما يعيد الثقة ويصب في خدمة الشعب اليمني ويسهم في التخفيف من معاناته الإنسانية الناجمة عن العدوان والحصار اللذين يتعرض لهما اليمن منذ ٢٦ مارس ٢٠١٥م.

وقال أبو راس خلال لقائه مدير مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، محمد الغنام، أمس الثلاثاء، أن صنعاء حريصة على تحقيق السلام الدائم والشامل في اليمن، معرباً عن الأمل في أن يسهم تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى في إحراز تقدم ملموس في بقية الملفات الإنسانية، وبما ينعكس إيجاباً على جهود تحقيق السلام.

ولفت إلى استعداد وزارة الخارجية تقديم كافة التسهيلات اللازمة للمنظمات العاملة في اليمن لتنفيذ مشاريعها في الميدان.

وأشاد أبوراس بالدور الذي اضطلع به مكتب المبعوث الخاص في إنجاح اتفاق تبادل الأسرى، مشيراً إلى جهوزية صنعاء واستعدادها للمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق الإنساني الذي يحظى بأولوية لدى القيادة الثورية والسياسية.

فيما جدد مدير مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن التأكيد على التزام الأمم المتحدة بمواصلة بذل مساعيها وجهودها لتحقيق السلام في اليمن.■

استشهاد 3 مواطنين بانفجار مقذوف من مخلفات العدوان في مارب

استشهد ثلاثة مواطنين أمس الثلاثاء، بانفجار مقذوف من مخلفات العدوان في مديرية صرواح بمحافظة مارب.

وأوضح مدير مديرية صرواح مرعي العامري، أن مقذوف من مخلفات العدوان انفجر خلال محاولة مجموعة من الشباب التعامل معه، ما أدى إلى استشهاد ثلاثة منهم.

وحث مدير المديرية المواطنين على عدم الاقتراب من هذه المخالفات لما تشكله من خطر على حياتهم.. داعيا الجهات المعنية إلى تطهير مناطق المديرية من مخلفات العدوان من الصواريخ والقذائف التي لم تنفجر.■

دعا إلى تظاهرات ضد الاحتلال في المحافظات الجنوبية

"الحراك الجنوبي" يرفض المشاركة في مؤتمر "الحوار الجنوبي" في السعودية

أعلن المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي، رفضه المشاركة فيما يُسمّى بالحوار الجنوبي المنعقد في السعودية.

وأوضح المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي في بيان له، أنه تابع ما يُسمّى بالحوار الجنوبي المنعقد في المملكة العربية السعودية، ويؤكد للرأي العام الجنوبي رفضه القاطع انعقاد المؤتمر، لتجاهله معظم المكوّنات الوطنية، ولا يعبّر عن إرادة الشعب الجنوبي، ولا يمثل المكونات الجنوبية الحقيقية.

وأشار إلى أن الخطوات التي تقوم بها السعودية والإمارات في هذا الإطار ليست لها أي شرعية في اليمن، لأنها تدخل صريح في الشؤون الداخلية للبلاد، وتأتي ضمن مشاريع لا تنحاز لقضية الشعب الجنوبي وحقوقه المشروعة.

كما أعلن رفضه المطلق للاحتلال بكل أشكاله وصوره، ورفضه لجميع المشاريع التي تنتقص من سيادة الجنوب أو تلتف على تضحيات أبنائه، مهما تعددت مسمياتها أو اختلفت أدواتها.

وقال البيان "انطلاقًا من المسؤولية الوطنية، والانحياز الصادق لهموم الناس وحقوقهم، يؤكد المكتب السياسي للحراك الثوري الجنوبي انحيازه الكامل إلى صف الشعب والمواطنين، وإلى صف البسطاء الذين يدفعون ثمن الاحتلال ومشاريعه سياسيًا واقتصاديًا وأمنيًا".

ودعا جماهير الشعب اليمني في مختلف المحافظات الجنوبية إلى الخروج في مظاهرات شعبية سلمية، تكون شعاراتها واضحة وصريحة، وفي مقدمتها رفض الاحتلال بكل أشكاله وكذا رفض مشاريع الاحتلال السعودي والإماراتي – لا للوصاية – لا للمشاريع المفروضة، نعم لإرادة الشعب الجنوبي.

من جانبه، أعلن مكون الحراك الجنوبي – المشارك في مؤتمر الحوار الوطني – الموقع على اتفاق السلم والشراكة، رفضه القاطع للدعوات المستفزة والمشبوهة لعقد مؤتمر حوار جنوبي، تزعم من خلاله دول العدوان الأمريكي، الصهيوني والسعودي والإماراتي ومرتزقتهم المحليين زورًا وبهتانًا حل القضية الجنوبية.

وأوضح المكون في بيان صادر عنه، أن كل أجندات قوى العدوان والاحتلال في ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب، مشيرًا إلى أن دول العدوان والاحتلال لن تسمح بما هو مفيد لليمن واليمنيين، وستقوم بكل ما يخدم مصالحها ومخططاتها العدوانية.

وأكد أن أي مؤتمر يتم عقده في عاصمة مملكة العدوان الرياض مرفوض وغير ومقبول واعتداء سافر وتجاوز واضح وصريح لإرادة أبناء الشعب اليمني في المحافظات الجنوبية والشرقية، كونه تجاهل معظم المكونات الجنوبية، وعليه فهذا المؤتمر لا يمثل المكونات الفعاليات والمكونات الجنوبية ولا قضيتهم السلمية العادلة".. وحذر مكون الحراك الجنوبي، من تنصيب وفرض قوى العدوان والاحتلال وبقوة السلاح لمرتزقة رخاص زاعمين أنهم يمثلون أبناء الجنوب اليمني المحتل لتنفيذ أجنداتهم العدوانية ومؤامراتهم الخبيثة بما فيها التعاون والتطبيع مع الكيان الصهيوني المؤقت الزائل وجعل المحافظات المحتلة مستباحة ومسرحًا لتحركات إسرائيلية ومنطلقًا لأجندات عدوانية تجاه المناطق المحررة من الوطن، والزج بأبناء المحافظات المحتلة لجبهات ومعارك لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

وأضاف "نؤكد أن هؤلاء المرتزقة لا يمثلون إرادة أهلنا في المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة وهم منهم براء.

ولفت إلى أن المخططات العدوانية لقوى العدوان والاحتلال والوكلاء الإقليميين ومرتزقتهم المحليين، ستتحطم على صخرة صمود وثبات ووعي الشعب اليمني الصابر الصامد الذي بات يدرك تمامًا أنه لا خوف ولا خطر من أي يمني على أي يمني وأن الخطر يمكن في المشاريع الهدامة والمؤامرات الخارجية التي ينفذها أعداء الوطن والأمة عبر مرتزقة مأجورين، مرتهنين رحبوا بالعدوان والاحتلال على وطنهم وشعبهم وارتموا في احضان الغزاة المحتلين.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
ALWAHDAH
التعبير الصادق لتيار المقاومة الواعي والرأي الآخر
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

وجهت صنعاء رسائل تحذيرية عاجلة لقوى العدوان ومرتزقته، ودعت القوات المسلحة إلى رفع الجاهزية للمواجهة؛ في رد على التحركات المشبوهة التي أعلنها المدعو رشاد العليمي من الرياض، خلال الأيام الماضية.

وقال أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس، إن "خطاب العليمي يكشف استمرار نهج التبعية والارتهان للخارج، ويراهن على الاستقواء بالخارج لإخضاع أبناء الشعب ومكوناته المختلفة شمالا وجنوبا "؛ في إشارة إلى خطاب المدعو رشاد العليمي، وما تضمنه من تصعيد ضد حكومة التغيير والبناء بصنعاء.

صنعاء توجه رسائل تحذيرية عاجلة وتدعو لرفع الجاهزية

وأضاف المغلس في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، "ليعلم أن الشعب اليمني لن يقبل ذلك، وسيواجه مشاريع الإخضاع بكل قوة وشجاعة وحزم، حتى تتحقق الحرية والسيادة والاستقلال الكامل".

تكرار للفشل

فيما أكد محمد الفرح، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، على أنه "لا يوجد في العالم دولة واحدة تقبل أن يُدار شرطي واحد من خارج البلد، فما بالك بجيش كامل يُسلم للعدو الذي استهدف شعبه وبلده بأكثر من نصف مليون غارة"؛ في إشارة إلى خطاب المدعو العليمي، وما تضمنه من مزاعم بتسليم القيادة لتحالف العدوان.

وأوضح الفرح في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أنه "لا جديد في تصريحات المرتزق رشاد العليمي سوى قوله: "بصفتي رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، وإن التحالف سيقود مباشرة ما أسماه بالقوات المسلحة اليمنية، وكذا الدعوة للحوار تحت التهديد."

وأضاف: في الحقيقة، رشاد ليس رئيسًا شرعيًا، فالخارج هو من نصبه والشعب اليمني لم ينتخبه ولا يملك أي شرعية لا ثورية ولا دستورية، بل هو شخص طرد من شمال اليمن وجنوبه، والرئيس الفعلي عادة يخاطب شعبه من عاصمته ومن وسط جماهيره، وليس من عاصمة بلد معاد.

وشدد على أن "من يسلم قراره للخارج لا يملك حق الحديث باسم اليمن، ولو كان قائدًا فعليًا للقوات المسلحة لما أعلن أنها ستخضع مباشرة للقيادة السعودية، أما ما أسماها بالقوات المسلحة، فهي مجاميع مرتزقة مشتتة الولاء والقيادة، والجيش الذي يُعلن أنه يُقاد من الخارج لم يعد جيشًا وطنيًا يدافع عن السيادة ويحمي الشعب بل أداة للمحتل لقتل الشعب، وصنعاء لا تخضع للأدوات.

وتابع: "السلام والحوار نحن من دعونا له منذ البداية، لكن السلام لا يعني الاستسلام، وصنعاء جاهزة للحوار الجاد مع من يمتلك قرارًا، لا مع الأدوات أو من يهدد.

وأردف: الخلاصة واضحة: لا رئيس شرعي، لا تحالف عربي، ولا قوات مسلحة يمنية حقيقية، وكل ما يُطرح اليوم مجرد تكرار لفشل عشر سنوات من الحرب التي لم تحقق أي هدف، وكل ما يحضر له لا يخرج عما أعلنه نتنياهو مشروع تغيير وجه الشرق الاوسط، ومحاولة تأمين ملاحة العدو، وصنعاء ستتعامل مع أي عدوان في هذا السياق؛ في تأكيد على الجاهزية القتالية لمواجهة أي محاولات عدوانية ضد الوطن.

رفع الجاهزية

وكان مجلس النواب، حذر من التحركات المشبوهة والأدوار الخيانية التي يرتكبها المدعو رشاد العليمي، تحت مسمى رئيس مجلس القيادة الرئاسي، والذي يحاول بكل صلف ووقاحة رهن اليمن تحت وصاية تحالف دول العدوان.

ونبه المجلس في بيان تابعته "الوحدة"، من مغبة الارتهان والتفريط بالسيادة الوطنية التي يُروج لها فاقد الشرعية المدعو رشاد العليمي تحت مسمى استمرار الوصاية على الشعب اليمني، معتبرًا كل خطوة يقوم بها النظام السعودي، إطارًا عدوانيًا، فتدخله في شؤون اليمن ليس له أي شرعية.

وقال "كل التحركات من كافة الأطراف الخارجية بقيادة السعودية التي اعتدت على اليمن، تحت عنوان التحالف ليس لها أي شرعية في التدخل في أي شأن من شؤون اليمن"، لافتًا إلى أن الموقف الرسمي من أي تسوية لابد أن يخضع لاستفتاء شعبي من كافة أبناء اليمن.

وأهاب المجلس بالحكومة والقوات المسلحة والأمن، التحلي باليقظة لحماية السيادة اليمنية ووحدة وأمن واستقرار اليمن والتصدي للمحتلين والغزاة وتحرير كافة الأراضي والجزر اليمنية والصمود والنضال حتى التحرير واستكمال النصر وإنهاء الاحتلال من رجس تحالف دول العدوان ومرتزقته.

واعتبر إعلان المدعو العليمي، تشكيل لجنة عسكرية عليا بقيادة تحالف دول العدوان خيانة عظمى للدستور ووحدة وسيادة اليمن وأمنه واستقراره، ما يتطلب من الجهات المختصة محاكمته هو ومن يعاونه ويسانده بجريمة الخيانة العظمى والتفريط بوحدة وسيادة وأمن واستقرار اليمن أرضا وإنسانًا.

ودعا البيان، إلى اليقظة والحذر ورفع أعلى درجات الجهوزية والاستعداد لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة والتصدي لأي تحركات لتحالف دول العدوان ومرتزقته.

وأكد المجلس أن الحل السلمي يكمن في وحدة أبناء الشعب اليمني في الداخل وتحاورهم بعيدًا عن العمالة والارتزاق والارتهان والوصاية الخارجية والتدخل في شؤون اليمن الداخلية.

ودعا كافة القوى الوطنية إلى الاصطفاف لمواجهة المؤامرات والمخططات الخارجية التي تستهدف اليمن وسيادته ووحدته وأمنه واستقراره، معربا عن ثقته باقتدار الشعب اليمني وقيادته الثورية والسياسية ممثلة بقائد الثورة السيد المجاهد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى والاصطفاف الجماهيري لكافة القوى الوطنية في إسقاط كافة الرهانات الخاسرة واستكمال معارك التحرير لكافة الأراضي والمياه والجزر اليمنية المحتلة، التي لم ولن تظل بعد اليوم مطمعاً ولا نهباً للغزاة والمحتلين.

وجدّد المجلس التأكيد على أن اليمن بحر مترامي الأطراف لا يقبل الميتة في أعماقه وسيلفظ الخونة والمرتزقة والعملاء والمأجورين بعيدا عنه ولهم في الماضي القريب عبرة.

وشدد على أن اليمن رقم صعب لا يقبل القسمة ولن يسمح لأذيال وعبيد الغرب والصهاينة في أن يكون لهم موطئ قدم على الأراضي أو المياه أو الجزر اليمنية، مشيرًا إلى أن أي تحركات معادية ستكون أهدافاً للقوات المسلحة اليمنية الباسلة.

ولفت إلى أن السيادة اليمنية ليست للمساومة وأن اليمنيين قادرون على انتزاع حقوقهم بالاعتماد على الله سبحانه وتعالى وبقوتهم وبأسهم الشديد.

وكان العليمي قد أعلن، عن تشكيل ما أسماها «اللجنة العسكرية العليا» تحت قيادة تحالف العدوان على اليمن، بزعم توحيد القرار الأمني والعسكري.

وستتولى اللجنة، ترتيب وتوحيد الفصائل العسكرية الموالية لتحالف العدوان السعودي الإماراتي جنوبي وشرقي اليمن اضافة إلى ادارة الشؤون العسكرية في المحافظات اليمنية المحتلة، وهو ما اعتبره مراقبون إجراء سعودي جرد المدعو العليمي وسحبٌ منه أهم الصلاحيات.

جاء ذلك بعد أيام من نجاح السعودية في تفكيك فصائل المجلس الانتقالي المدعوم إماراتياً، وسط حالة ترقب من قبل القوى الموالية لتحالف العدوان.

وكانت السعودية تعهدت للولايات المتحدة خلال زيارة وزير الخارجية فيصل بن فرحان إلى واشنطن الأسبوع الماضي بإنهاء "الإخوان" وذلك في محاولة لتبديد المخاوف الأمريكية بشأن مستقبل الجماعة في ضوء تفكيك السعودية للفصائل الإماراتية جنوباً، وفق ما نقلته وسائل إعلام أمريكية.■

في الحياة القصيرة يمرّ كثيرون دون أثر، بينما يترك البعض بصمات عميقة، فيخلدهم التاريخ بما قدّموه من مواقف وأدوار انعكست بوضوح على واقع شعوبهم.

من بين هذه الشخصيات التي حجزت لنفسها مكانا بارزا في سجل التاريخ، يبرز الشهيد القائد السيّد حسين بدر الدين الحوثي، الذي كُتب اسمه في صفحات مشرّفة لما حمله من مشروع وفكرة ومسار.

اليوم يُحيي اليمنيون الذكرى السنوية لاستشهاده وسط تأكيد على أن هذه الذكرى لم تعد مجرد حدث تاريخي، بل تحولت إلى حالة وعي متجذّرة في الوجدان الشعبي، بما خلفه من من المآثر التي ستظل تُستحضر عبر الأجيال، بوصفها نموذجا لشخصية أصيلة واجهت التحديات بثبات، وقدّمت رؤية مختلفة في زمن عزّ فيه الموقف الصريح وندر فيه الصوت الحر.

في الذكرى السنوية للشهيد القائد

اليمن يرسخ معادلة القوة والسيادة

نشأته وحياته

وُلد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي –رضوان الله عليه– في شهر شعبان 1379هـ، الموافق فبراير 1960م، في منطقة الرويس بني بحر بمديرية ساقين بمحافظة صعدة، ونشأ في بيئة علمية دينية، وتلقى علومه الأولى في أوساط عُرفت بالعلم والمعرفة والارتباط العميق بالقرآن الكريم، على يد والده العلامة بدر الدين أمير الدين الحوثي، رحمه الله.

انعكست هذه النشأة مبكرا على شخصيته، حيث امتلك قدرة لافتة على التحليل، وربط النص القرآني بالواقع السياسي والاجتماعي، والخروج بخطاب مختلف عن السائد آنذاك، ولم يكن حضوره محصورا في الجانب الديني التقليدي، بل اتجه نحو بناء رؤية شاملة لقضايا الأمة، انطلقت من تشخيص دقيق لحال اليمن والمنطقة، وربط واضح بين التخلف والاستبداد من جهة، والهيمنة الخارجية من جهة أخرى.

ومع تصاعد الحضور الأمريكي في المنطقة عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، برز الشهيد القائد كصوت رافض لتحويل اليمن إلى ساحة نفوذ أمريكي أو أداة لتنفيذ السياسات الخارجية، وهو موقف شكّل نقطة تحول في مسيرته، حيث انتقل من الخطاب التوعوي إلى المواجهة المفتوحة، مؤكدا أن الصمت أمام الهيمنة ليس حيادا، بل مشاركة غير مباشرة في تكريسها.

مسيرة جهادية

وتأتي هذه الذكرى في ظل متغيرات إقليمية ودولية متسارعة، أعادت تسليط الضوء على كثير من القضايا التي حذّر منها الشهيد القائد مبكرا، وفي مقدمتها الهيمنة الأمريكية، والدعم الغربي المفتوح للكيان الصهيوني، ومحاولات طمس الهوية الدينية والثقافية للأمّة، وإفراغ المجتمعات من قدرتها على الرفض والمواجهة.

وقد احتلت مواجهة المشروع الأمريكي الصهيوني موقعا مركزيا في فكر الشهيد حسين بدر الدين الحوثي، إذ كان يرى أن الخطر الحقيقي لا يتمثل فقط في الاحتلال العسكري، بل في السيطرة على الوعي، وفرض نمط من التبعية السياسية والثقافية يجعل الشعوب تقبل الظلم وتبرره.

ومن هذا المنطلق، جاء رفع شعار «الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل» تعبيرًا عن موقف مبدئي مستند إلى رؤية قرآنية واضحة، ترفض الظلم والاستكبار، وتؤكد حق الشعوب في التحرر والسيادة.

المشروع القرآني

إلى جانب حضوره الجهادي والسياسي، يُعد المشروع القرآني الذي أطلقه الشهيد القائد أحد أبرز ملامح إرثه الفكري، فقد انطلق من قناعة راسخة بأن القرآن الكريم ليس كتاب تلاوة أو شعائر فحسب، بل منهج حياة شامل، ومرجعية فكرية قادرة على تفسير الواقع وبناء الموقف.

ركز المشروع على إعادة ربط المجتمع بالقرآن بوصفه مصدرا للوعي والتحرر، وتحرير المفاهيم القرآنية من الجمود أو التوظيف الخاطئ، وقراءة الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية من زاوية قرآنية، تسعى إلى بناء الإنسان الواعي القادر على فهم التحديات ومواجهتها، ومع مرور السنوات، لم يتراجع هذا المشروع، بل اتسع انتشاره، وأصبح حاضرا في وجدان الملايين من اليمنيين.

انتصار الحق على الباطل

كان للمشروع القرآني الأثر الكبير في كشف أعداء الأمة وحقيقتهم، وثبات اليمنيين في مواجهة غطرسة قوى الاستكبار، رئيس رابطة علماء اليمن ومفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين أكد أن "الشعب اليمني بما يحمله من مشروع قرآني وقف أمام الطاغوت الأمريكي والصهيوني، ولم يكن له أن يفعل ذلك لولا البذرة الطيبة التي بذرها الشهيد القائد ورواها بدمه الطاهر الزكي وصموده وبسالته وعزيمته وشجاعته وثقته بالله.

أهمية كبيرة تكتسبها مما أسسه وأكّده وأحياه الشهيد القائد في هذا الوطن وفي هذه الأمّــة اليمنية".

ويضيف العابد "ما كانت اليمن لتحقّق هذا الانتصار على الغرب الكافر وأمريكا وبني صهيون، وتصمد كل هذا الصمود لسنوات لولا المشروع القرآني الذي أحياه الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي رضوان الله عليه".

ويؤكد في حديثه أن اليمن أصبح صاحب دور إقليمي وعلى مستوى قضية الأمّــة المركزية ومن واقع الفكر الذي أسّسه وطرحه الشهيد القائد على أعلى مستويات إيجابية، وعملياتها لم يكن البعض يتوقعها وصولها إلى هذه المستويات.

ويتابع العابد في حديثه بالقول: "لقد أصبح اليمن هو صاحبَ الرؤية بناءً على تنفيذ توجيهات الشهيد القائد ووصاياه التي حذّرت الأمة في يوم ما من خطر أمريكا وتدخلاتها في البحر الأحمر وباب المندب ومحاولات دخولها وتدخلاتها"، مُضيفًا "ليأتي بعده السيد القائد عبدالملك بدر الدين ليكمل المسير والقضاء على التطلعات الغربية في اليمن والانتصار على كل تحالفاتهم".

الصواريخ تترجم الفكر

أما الكاتب والناشط الثقافي احمد الضبيبي فقد أشار في مقال له إن ما يشهده العالم اليوم من ثمار يانعة لهذا الغرس المبارك ليس إلا تنزيلا عمليًّا لآيات التحرير الكبرى؛ فالموقف اليماني الملحمي في إسناد غزة وفلسطين ولبنان، وبذلك عُمق كيان الاحتلال الغاصب بالصواريخ البالستية والمسيّرات المنقضة، هو الترجمة الحرفية للفكر الذي أرساه الشهيد القائد.

وأضاف الضبيبي لقد تحوّل البحران الأحمر والعربي بفضل هذا الوعي السيادي إلى مجرقة كبرى لحاملات الطائرات الأمريكية وقطعها "البحرية، التي تهاوت أسطورةُ تفوقِهَا أمام بأس رجال تربوا في مدرسة القرآن.

واكد إن استهداف السفن المرتبطة بكيان الاحتلال الغاصب وتحويل مسارات التجارة الإستعمارية ليس إلا برهانا ساطعا على أن الأمّــة التي تملك الرؤية والمنهج قادرة على تطويع المستحيل وكسر جبروت الطواغيت.

فعاليات الإحياء ورسائلها

وتستمر الفعاليات الثقافية في عدد من المحافظات، في إطار إحياء الذكرى السنوية لاستشهاد شهيد القرآن، حيث تعكس هذه الفعاليات مستوى الحضور الشعبي الواسع لهذه المناسبة، وحرص اليمنيين على تجديد ارتباطهم بالمشروع القرآني الذي حمله الشهيد، وتؤكد هذه الفعاليات أن إحياء الذكرى لا يقتصر على استحضار السيرة، بل يمثل محطة وعي ومسؤولية، تستعاد فيها القيم القرآنية التي انطلق منها المشروع، وفي مقدمتها رفض الهيمنة والاستكبار، والانتصار لقضايا الأمة العادلة. كما نوّهت إلى أن المشروع القرآني أسهم في إعادة بناء الوعي، وربط المجتمع بالقرآن كمنهج حياة وموقف، وتعزيز حالة الرفض للذلة والخنوع، والمواجهة الواعية للمخططات التي تستهدف الأمة دينيًا وثقافيًا، مع التأكيد على أهمية مواصلة السير على هذا النهج وترسيخ الهوية الإيمانية.■

• العلامة شمس الدين: اليمن يسير بثبات على نهج الشهيد القائد في مواجهة الطاغوت الأمريكي والصهيوني

وأشار العلامة شمس الدين في كلمة له خلال تدشين الذكرى السنوية للشهيد القائد إلى "أن الله أنعم على الشعب اليمني بأن يسير في نهج المشروع القرآني، الذي أسسه وتحرك به الشهيد القائد بكل إيمان وبصيرة وانطلق وهو يعلم أنه سيواجه حربا ضده ومشروعه، لكنه انطلق لا يخاف في الله لومة لائم وصمد حتى لقي الله تعالى شهيداً في سبيله".. مشدداً على "ضرورة أن يتحلى المسلمون بهذه النفسية العظيمة للشهيد القائد".

ونوه مفتي الديار اليمنية بأن كل الأكاذيب والشائعات والافتراءات التي كانت تستهدف الشهيد القائد والمسيرة القرآنية منذ انطلاقتها، ثبت زيفها وانتصر الحق على الباطل.

استحضار قيم الكرامة

وتمثل ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي بالنسبة لليمنيين محطة سنوية لتجديد الوعي، واستحضار قيم التضحية والكرامة، ولم تعد هذه المناسبة محصورة في إطار ضيق، بل تحولت إلى مناسبة ذات بعد وطني وفكري، يُعاد فيها التأكيد على أهمية الاستقلال ورفض الوصاية الخارجية.

ويؤكد كثيرون أن أهمية هذه الذكرى تنبع من ارتباطها بالواقع اليمني الراهن، حيث يجد اليمنيون في سيرة الشهيد القائد ومشروعه مصدر قوة ومرجعية مكنتهم من الصمود والتحرك لنصرة قضايا الأمة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وكيل أمانة العاصمة خالد المداني، أشار إلى "أن ما يعيشه اليمن حاليا من عزة وكرامة يأتي بفضل الله تعالى ثم بفضل تحرك الشهيد القائد الذي استنهض الشعب اليمني بالقرآن وفق مشروع رباني".

وذكر المداني خلال تدشين الذكرى السنوية لاستشهاد السيد حسين أنه "عندما يشاهد الجميع الظلم والجور في العالم، يدرك اليمنيون أهمية المشروع القرآني الذي مكنهم من التحرك في سبيل الله وهزيمة قوى الاستكبار العالمي الأمريكي والصهيوني".

وأشار الوكيل المداني إلى أهمية إحياء هذه الذكرى في استلهام العبر والدروس من سيرة حياة الشهيد القائد في التحرك في سبيل الله ومواجهة الطغيان والجبروت والظلم ونصرة الدين وقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ونوه بأن اليمن يمثل أنموذجاً حياً على أهمية التمسك بكتاب الله والمشروع القرآني من أجل عزة وكرامة الأمة واستنهاض الهمم، وذلك ما جعل الأمريكي يفر من البحر الأحمر بعد أن رأى بأس اليمنيين المتمسكين بالمشروع القرآني الذي أسسه السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وصايا ترجمت إلى أفعال

ويرى الكثير من الناشطين والكتاب أن أفكار الشهيد القائد لم تعد حبيسة الكتب أو الخطب، بل تحوّلت مع الزمن إلى مواقف عملية تجسّدت في ساحات المواجهة، وأثبتت أن الوعي حين يُترجم إلى فعل، يصنع معادلات جديدة في الصراع.

وقد برهنت تطورات المشهد الإقليمي أن المشروع القرآني تجاوز الإطار النظري، ليصبح قوة حاضرة ومؤثرة في موازين الردع.

الناشط السياسي والكاتب محمد العابد يشير الى أن إحياء ذكرى مناسبة استشهاد الشهيد القائد والذكرى السنوية للشهيد لها

• العابد: اليمن اليوم لاعب إقليمي فاعل في قضايا الأمة المركزية بفضل الفكر الذي أسّسه الشهيد القائد

• المداني: الشهيد القائد أعاد إحياء الأمة بالقرآن وبعث في اليمنيين روح العزة والكرامة

• الضبيبي: الأمة التي تمتلك الرؤية والمنهج قادرة على تطويع المستحيل وكسر جبروت الطغاة

الوحدة
الأربعاء العدد 1323
25 رجب 1447هـ | 14 يناير 2026م

حصار يتمدّد.. نار لا تهدأ.. وشتاء يقتل ما تبقّى من الحياة

هكذا تبدو غزة اليوم

في غزة، لا يُقاس الزمن بالساعات بل بعدد القذائف، ولا يُقاس الشتاء بدرجات الحرارة بل بعدد الأطفال الذين يختطفهم البرد. بينما يتحدّث العالم عن «وقف إطلاق نار»، يتمدّد الواقع على الأرض ككابوس مفتوح: احتلال يوسّع قبضته، إنسان يُسحق، ومدينة تُدفع ببطء نحو الاختناق الكامل.

وكالة «الأونروا» تؤكد أن قوات الاحتلال الإسرائيلية وسّعت سيطرتها إلى نحو 60% من مساحة قطاع غزة، ما يعني أن نحو 2.3 مليون فلسطيني باتوا محشورين في مساحة لا تتجاوز 80 كيلومتراً مربعاً، فوق أرض مدمّرة وبنية تحتية منهارة. شوارع مغلقة أو مدمّرة، مياه أمطار تختلط بمياه الصرف الصحي وتغمر مخيمات اللجوء، وآلاف القذائف غير المنفجرة تجعل الحركة اليومية مخاطرة بالموت.. القطاع الصحي، وفق «الأونروا»، منهار تماماً. نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، غرف عمليات شبه معطلة، وأسرّة عناية مركزة لا تكفي جزءاً يسيراً من مئات آلاف المرضى. تلوّث مياه الشرب أدى إلى انتشار أمراض خطيرة، مثل التهاب الكبد الوبائي والتهاب السحايا والأمراض المعوية، فيما تقف مئات آلاف الخيام المطلوبة للإيواء عالقة خلف المعابر، مع آلاف الشاحنات المحمّلة بالمساعدات العاجزة عن الدخول، في وقت تمنع فيه إسرائيل 37 منظمة دولية، بينها منظمات أميركية وبريطانية، من العمل داخل القطاع.

ميدانيا، يتواصل التصعيد الإسرائيلي على طول ما يُعرف بـ«الخط الأصفر». قصف جوي ومدفعي، طائرات مسيّرة تلقي قنابلها داخل مناطق مأهولة، وتوغلات محدودة ترافقها عمليات تجريف. منذ بداية العام قتل نحو 30 فلسطينيا، وارتفع عدد الضحايا منذ دخول وقف إطلاق النار حيّز التنفيذ في أكتوبر 2025 إلى أكثر من 442 شهيداً، ليصل إجمالي الضحايا منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى أكثر من 71 ألف شهيد، إضافة إلى أكثر من 171 ألف مصاب. المكتب الإعلامي الحكومي في غزة وثّق خلال 90 يوما فقط 1193 خرقا للاتفاق، شملت إطلاق نار مباشر على مدنيين، توغلات، قصفاً، ونسفاً لمنازل ومؤسسات.. لكن المأساة لا تتوقف عند القصف. الشتاء نفسه صار سلاحاً إضافياً. المنخفضات الجوية المتتالية حوّلت خيام النازحين إلى مصائد للموت. وفاة الرضيع محمود الأقرع، البالغ سبعة أيام، بسبب البرد القارس في دير البلح، لم تكن حادثة معزولة؛ إذ ارتفعت حصيلة وفيات البرد إلى أكثر من 15. الرياح مزّقت وأغرقت عشرات الآلاف من الخيام، وخرج أكثر من 127 ألف خيمة عن الخدمة، ما حرم أكثر من 1.5 مليون نازح من الحدّ الأدنى من الحماية.. البيوت المتضررة سابقاً تنهار تباعاً. أكثر من 50 منزلاً ومبنى سكنيا انهار خلال أيام الشتاء، مخلفا قتلى وجرحى لجأوا إليها اضطراراً بعد فقدان منازلهم الأصلية. الصليب الأحمر الألماني حذّر من أن أشهر الشتاء في ظل نقص الغذاء والدواء والمياه والكهرباء «مروّعة بشكل خاص للأطفال والمصابين وكبار السن»، فيما تؤكد «أطباء بلا حدود» أن كثيراً من الفلسطينيين يموتون بسبب أمراض كان يمكن علاجها، لو توفرت الرعاية أو أتيح نقل المرضى للعلاج خارج غزة.

هكذا تبدو غزة اليوم.. أرض محاصرة تتقلص، إنسان يُستنزف بين نار الاحتلال وبرد السماء، ومجتمع دولي يكتفي بالمشاهدة. ليست هذه أزمة إنسانية عابرة، بل اختبار أخلاقي فادح لعالم يرى الكارثة ثم يدير ظهره.■

مقديشو تشعل القطيعة وتغلق الأبواب في وجه العبث

حين تُمسّ السيادة

لم تعد الصومال تحتمل اللعب على حواف سيادتها، ولا التساهل مع محاولات تُدار من خلف الستار لتفكيك وحدتها الوطنية. في لحظة سياسية مشحونة، اتخذت مقديشو قرارًا حاسمًا أعاد رسم خطوطها الحمراء، معلنة أن الأرض والموانئ والأمن ليست أوراقًا قابلة للمقايضة، وأن السيادة حين تُمس تُواجه بقرارات لا لبس فيها.

فقد أعلن مجلس الوزراء الصومالي إلغاء جميع الاتفاقات الموقعة مع دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك اتفاقات التعاون الأمني والدفاعي الثنائية، وذلك عقب تقييم دقيق للتطورات الأخيرة وبموجب صلاحياته الدستورية.

القرار شمل كافة الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة الإماراتية والكيانات والوكالات التابعة لها، وكذلك الإدارات الإقليمية داخل جمهورية الصومال الفيدرالية، مؤكدًا سريانه على كل أشكال التعاون في موانئ بربرة وبوصاصو وكسمايو.

ويأتي هذا التحرك في ظل توترات متصاعدة، على خلفية تقارير تتحدث عن دور إماراتي في دفع إسرائيل للاعتراف بإقليم "أرض الصومال" المعلن من جانب واحد، وهي خطوة ترفضها مقديشو رفضًا قاطعًا، وتعدّها مساسًا مباشرًا بسيادتها ووحدة أراضيها.

كما تزامن القرار مع تقارير أخرى تفيد باستخدام الأراضي الصومالية للمساعدة في فرار قيادي انفصالي يمني، ما اعتبرته الحكومة الصومالية تجاوزًا خطيرًا يقوّض استقلال البلاد.. ووفق وكالة الأنباء الصومالية "صونا"، فإن إنهاء الاتفاقيات جاء استجابةً لما وُصف بتقارير وأدلة قوية على "خطوات خبيثة" تتعارض مع مبادئ السيادة وعدم التدخل واحترام النظام الدستوري، كما نصّت عليه مواثيق الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية، وهي مواثيق تُعدّ الصومال طرفًا فيها.

وشدد مجلس الوزراء على أن هذه الممارسات تصطدم أيضًا بإرادة الشعب الصومالي، الذي عبّر بوضوح عن رفضه لأي أعمال تمسّ وحدة البلاد واستقلالها.

وأكدت الحكومة أن وزارة الخارجية ستُبلغ الإمارات رسميًا بهذه القرارات، وتعمل على تنفيذها، مع إخطار الشركاء الدوليين والإقليميين، وفي مقدمتهم الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، بما يعزز تثبيت الحقوق السيادية والصلاحيات الدستورية للصومال.. ويعيد هذا القرار التأكيد على مسؤولية الدولة الصومالية الكاملة عن أراضيها وموانئها وشؤونها الأمنية والخارجية، في رسالة واضحة مفادها أن زمن التغاضي قد انتهى، وأن العبث بالسيادة سيقابَل بقرارات سيادية لا رجعة عنها.■

كوبا تتحدّى تهديدات ترامب

تدخل كوبا مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة بعد أن جدّد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تهديداته باستخدام القوة العسكرية لمنع وصول النفط والموارد الحيوية إلى الجزيرة، في تصعيد أعاد أجواء الحرب الباردة وأثار انتقادات واسعة من منظمات إنسانية وأصوات مناهضة للحرب، لا سيما بعد الهجوم الأمريكي على فنزويلا واحتجاز رئيسها نيكولاس مادورو.

ترامب توعّد بوقف إمدادات النفط والأموال القادمة من فنزويلا إلى «الصفر»، داعيًا هافانا إلى «صفقة قبل فوات الأوان». لكن الرد الكوبي جاء حاسمًا، إذ أكد الرئيس ميغيل دياز-كانيل أن كوبا دولة ذات سيادة لا تخضع للإملاءات، معلنًا استعداد بلاده للدفاع عن نفسها «حتى آخر قطرة دم»، ومذكرًا بتاريخ الحصار الأمريكي الممتد منذ أكثر من ستة عقود.. داخليًا، وُصفت سياسة ترامب بالابتزاز وانتهاك القانون الدولي، خاصة مع توقف شحنات النفط الفنزويلية التي كانت تمثل شريانًا حيويًا لكوبا، ما فاقم أزمتها الطاقية. في المقابل، رحّبت أصوات يمينية في فلوريدا بتشديد الحصار، معتبرة خنق كوبا إنجازًا سياسيًا، فيما حذّرت أصوات تقدمية من أن ذلك يشكل عقابًا جماعيًا غير قانوني تدينه الأمم المتحدة سنويًا.

وتشير تحليلات سياسية إلى أن التصعيد يندرج ضمن حملة نفوذ أمريكية أوسع في أمريكا اللاتينية، تخدم مصالح شركات النفط والسلاح، وتُدار بالضغط والتهديد. وفي المحصلة، يبدو أن خنق كوبا لم يعد مجرد تهديد، بل سياسة قصوى تنذر بمواجهة خطرة قد تشعل المنطقة وتعيد رسم خرائطها تحت وقع الحصار والقوة.■

المكلا يختم عقد الأندية المتأهلة إلى دوري الدرجة الأولى

اختتم فريق المكلا مشواره في منافسات تجمع الحديدة بنجاح، بعدما حسم بطاقة التأهل إلى دوري الدرجة الأولى، متصدرا الترتيب العام للتجمع، ليكمل بذلك عقد الأندية الصاعدة الى دوري الدرجة الاولى.

وجاء صعود المكلا عقب نتائجه الإيجابية التي مكنته من اعتلاء الصدارة، ليؤكد أحقيته بالتأهل والعودة إلى مصاف أندية الدرجة الأولى وذلك قبل جولة واحدة من نهاية المنافسات.

وشهدت أجواء التتويج حضورا جماهيريا لافتا، عكس أهمية الإنجاز الذي حققه الفريق، وتتويجا للمستويات التي قدمها خلال مشواره في تجمع الحديدة.

وبتأهل المكلا، تكتمل قائمة الأندية الصاعدة إلى دوري الدرجة الأولى، والتي سبقه إليها كل من شباب البيضاء عن تجمع لودر، واتحاد حضرموت عن تجمع سيئون، والسد مأرب عن تجمع تعز، لتتحدد هوية الفرق الأربعة التي ستشارك في دوري الدرجة الأولى خلال الموسم المقبل.■

اتحاد الكرة يحدد موعد قرعة دوري الدرجة الأولى

حدد الإتحاد اليمني لكرة القدم السبت المقبل موعداً لعقد الاجتماع الفني وإجراء قرعة دوري الدرجة الأولى للموسم الكروي 2025/2026م، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً بمقر الاتحاد العام في صنعاء.

وأوضح رئيس اللجنة العليا للمسابقات بالاتحاد الدكتور أبو علي غالب، أن الاجتماع سيتناول مناقشة التحضيرات الجارية لانطلاق الموسم الجديد، إلى جانب استعراض التعديلات المهمة على لائحة المسابقات، ومناقشة اللائحة الجديدة للانضباط، بما يسهم في تنظيم المنافسات ونجاحها.

ودعا رئيس لجنة المسابقات مندوبي أندية الدرجة الأولى إلى التفاعل والحضور الفاعل للاجتماع الفني، نظراً لأهمية القضايا المطروحة ودورها في إنجاح الموسم الكروي المقبل، مؤكداً في الوقت ذاته جاهزية الاتحاد من الجوانب الفنية والمالية والإدارية، واستكمال كافة الترتيبات اللازمة لانطلاق الموسم بمشاركة الأندية المتأهلة من دوري الدرجة الثانية.■

مصر تواجه السنغال والمغرب يلاقي نيجيريا في نصف نهائي كأس أمم أفريقيا اليوم

تتجه أنظار عشّاق كرة القدم في إفريقيا والعالم اليوم الأربعاء نحو مباريات نصف نهائي بطولة كأس أمم إفريقيا 2025 التي تُقام حاليًا في المغرب، حيث يلتقي منتخب مصر بنظيره السنغال في واحدة من أقوى مواجهات الدور قبل النهائي، بينما يواجه المنتخب المغربي منتخب نيجيريا في مباراة أخرى منتظرة.

وتأهل منتخب مصر إلى نصف النهائي بعد فوزه على ساحل العاج بنتيجة 3–2 في ربع النهائي، ليطيح بالمنتخب الحامل للقب ويضمن مكانه في نصف النهائي، فيما بلغ السنغاليون نصف النهائي أيضا بعد فوزهم على منتخب مالي في الدور نفسه، ليحجزوا مواجهة نارية مع الفراعنة مساء اليوم.

وفي المواجهة الثانية من نصف النهائي، يستقبل المنتخب المغربي نظيره النيجيري في مباراة تحمل طابع القوة والإثارة، خاصة وأن كلا الفريقين يسعى للوصول إلى النهائي وتحقيق حلم التتويج باللقب القاري.

ويحمل المنتخبان المغربي المضيف والمصري حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب ، الآمال العربية في التتويج بلقب كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم في المملكة.

وكان التمثيل العربي ثلاثيا في ربع النهائي بتواجد الجزائر مع إمكانية تواجد منتخب عربي حتما في المباراة النهائية إن تخطى "ثعالب الصحراء" نيجيريا، لكن "النسور الممتازة" وضعوا حدا لمشوارهم المثالي منذ بداية البطولة، عندما تغلبوا عليهم 2–0.■

إقالة تشابي ألونسو من تدريب ريال مدريد

أعلن نادي ريال مدريد، اليوم رحيل مدربه تشابي ألونسو عن تدريب الفريق الأول، عقب الخسارة أمام برشلونة في نهائي كأس السوبر الإسباني 2026، في مباراة الكلاسيكو التي أقيمت الاحد الماضي

وقال ريال مدريد في بيان رسمي: «يُعلن نادي ريال مدريد لكرة القدم أنه، بالاتفاق المتبادل بين النادي وتشابي ألونسو، تقرر إنهاء مهمته كمدرب للفريق الأول».

وأضاف البيان: «سيظل تشابي ألونسو محل تقدير ومحبة جميع جماهير ريال مدريد، باعتباره أحد أساطير النادي، حيث مثل قيم المرينجي على الدوام، وسيبقى ريال مدريد بيته إلى الأبد».

وجاء قرار رحيل تشابي ألونسو بعد 24 ساعة فقط من خسارة ريال مدريد لقب السوبر الإسباني أمام غريمه التقليدي برشلونة بنتيجة 3–2، في كلاسيكو مثير، وسط حالة من الغضب داخل أروقة النادي بسبب تراجع النتائج والمستوى الفني للفريق منذ بداية الموسم.. وكان تشابي ألونسو قد تولى تدريب ريال مدريد في الصيف الماضي، إلا أن تذبذب الأداء والنتائج عجّل بقرار الإدارة بإنهاء مهمته، في انتظار الإعلان عن المدير الفني الجديد خلال الفترة المقبلة.■

نجل زيدان يتلقى عرض احترافي للعب في أوروبا

أثار لوكا زيدان حارس مرمى الجزائر اهتمام الأندية الأوروبية بعد تألقه مع "الخضر" في بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم.

وأكدت صحيفة "آس" الإسبانية أن دينامو زغرب كبير الأندية الكرواتية وأكثرها شعبية أبدى اهتماما جديا في التعاقد مع زيدان (27 عاما) في سوق الانتقالات الشتوية الحالية.

وأبدى دينامو زغرب استعداده لضم لوكا زيدان "فورا" في صفقة تبلغ مليوني يورو (نحو 2.14 مليون دولار)، وهي 3 أضعاف القيمة التي دفعها غرناطة لمواطنه إيبار صيف عام 2024 للحصول على خدمات حارس المرمى الجزائري وفق الصحيفة ذاتها.

وحرس لوكا زيدان مرمى الجزائر في 4 مباريات من أصل 5 لمحاربي الصحراء في كأس أفريقيا 2025، قبل أن يودّع الفريق البطولة من الدور ربع النهائي بالخسارة 0–2 من نيجيريا.

وخلال البطولة اهتزت شباك زيدان مرتين فقط وخرج بشباك نظيفة في 3 مباريات، علما بأنها أول بطولة دولية كبرى يشارك فيها اللاعب.■

فليتشر بعد توديع الكأس: مان يونايتد «هتش»!

قال دارين فليتشر، المدرب المؤقت لمانشستر يونايتد، إن هزيمة الفريق أمام برايتون في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، على ملعب أولد ترافورد كشفت عن هشاشة الفريق.

وساد صمت شبه تام بعد صفارة النهاية، حيث أنهت خسارة يونايتد 2–1 في الدور الثالث آماله في الفوز بأي لقب، فيما انطلقت بعض صيحات الاستهجان بينما كان اللاعبون يغادرون الملعب.

وتولى لاعب خط وسط مإنشستر يونايتد السابق فليتشر مسؤولية الفريق الأول بعد إقالة روبن أموريم الأسبوع الماضي، تاركا منصبه كمدرب لفريق تحت 18 عاما بالنادي.

ومن المتوقع أن يعلن يونايتد عن مدرب لبقية الموسم الأسبوع المقبل، لكن فليتشر قال إنه مهما كان هذا المدرب، فالأمر متروك للاعبين لبذل قصارى جهدهم.

وفشل يونايتد في تجاوز الأدوار المبكرة ببطولتي الكأس المحليتين للمرة الأولى منذ موسم 1981–1982، ومع غياب المشاركة في البطولات الأوروبية، سينتهي هذا الموسم دون أي لقب.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة
الأربعاء | العدد 1323 | 25 رجب 1447هـ | 14 يناير 2026م
Issue No(1323). Wed 14 Jen – 2025

اختفاء نحو 300 معتقل

محافظ عدن يكشف نقل سجناء من سجون سرية إلى الضالع

كشف محافظ عدن طارق سلام، عن قيام الفصائل الموالية للتحالف العربي بنقل السجناء من 23 سجنا سريا في عدن إلى محافظة لضالع دون معرفة مصيرهم، مشيرا إلى أن غالبية هؤلاء السجناء ينتمون إلى المحافظات الشمالية.

جاء ذلك خلال لقاء موسع ضم محافظي عدن وحضرموت وشبوة، لمناقشة تعزيز التعاون في رصد وتوثيق الانتهاكات والجرائم ضد الإنسانية.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة المرتزقة رشاد العليمي، قد أقر بوجود سجون سرية للتعذيب في مناطق الفصائل الموالية للتحالف، ويوجه بإغلاقها والإفراج عن المحتجزين خارج القانون.

فيما كشفت منظمات حقوقية، اختفاء نحو 300 معتقل بعد نقلهم من سجون الانتقالي في عدن إلى جهة مجهولة، وسط احتجاجات متواصلة تطالب بالكشف عن مصير المخفيين قسراً منذ 2015.

دوحة الوحدة

هل نُصلح الوحدة أم نكسر الوطن؟

هاني علي سالم البيض

نصائح لأبناء الجنوب نحو المصير الواحد أكثر عدلًا.. يصنع المستقبل
لا نحو مسارات معزولة تعيد إنتاج الضعف،
وتفتح الأبواب لبلد مجزأ بلا أمان ولا وزن ولا أفق،
مشكلتنا لم تكن في فكرة الوحدة!
بل في طريقة إدارتها والحفاظ عليها، فالخطأ كان في التطبيق والممارسات السيئة .. وهذا لا يُلغي صواب الفكرة.
الجنوب اليوم موجود في إطار دولة كبيرة ويملك وزنًا سياسيًا واقتصاديًا، لا يمكن أن يملكه وهو وحيد في محيط مضطرب وبعد 36 عاما من المتغيرات
في زمن التكتلات الكبرى، الدول الصغيرة تستنزف وقد تتلاشى.
والدول المتماسكة تحترم وتبقى ويكون لها مستقبل أفضل في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية
الوحدة المصححة تمنح أبناء الجنوب نفوذًا في القرار،
وضمان في الثروات
وسوقًا أوسع، وفرصًا أكبر لأبنائهم
الانفصال اليوم ليس استعادة للدولة او للحقوق الجنوبية!
بل سيكون مغامرة بمصير شعب في منطقة تموج بالصراعات، ما فشل بالأمس يمكن إصلاحه اليوم، فالتجربة علمتنا والعالم من حولنا قد تغيّر، والوعي حتما يتغير وتتجدد الخيارات ايضاً وفق معطيات جديدة، لذلك نرى ان تصحيح مسار الوحدة أذكى من الهروب منها.
لأنه يحفظ الحقوق ويمنع العزلة ويغلق أبواب الوصاية والتدخلات الخارجية، فالمستقبل في دولة عادلة قوية، لا في كيانات هشة تتنازعها الأجندات.
الوحدة الجديدة ليست عودة للماضي، بل عقد وطني مختلف يضمن الشراكة، والكرامة، والتنمية للجميع، كل محافظة أو إقليم وفق خصوصيته وهويته وما يمتلكه من قدرات مادية وثروات وإمكانات، في إطار شراكة عادلة تحول التنوع إلى قوة، وتجعل من الاختلاف مصدر تكامل لا سبب تنازع وفي إطار دولة عادلة تتسع للجميع ولا تُقصي أحدًا.
تحية لمن يدرك طبيعة هذه المرحلة، ويستوعب تعقيدات المنطقة وتشابكات الصراعات العالمية، فهي لحظة زمنية مختلفة، لا تحتمل أدوات الماضي، وتتطلب وعيًا جديد، وحكمة توازي حجم التحوّلات المتسارعة وبمسؤولية كبيرة.■

ميناء "إيلات" يواجه أسوأ أزمة في تاريخه

أفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" بأن ميناء "إيلات" يواجه أعنف أزمة في تاريخه، حيث وصلت إيراداته إلى الصفر نتيجة حصار قوات صنعاء في البحر الأحمر.

وأكد التقرير توقف أنشطة الميناء بالكامل منذ نوفمبر 2023، محولاً الأرصفة إلى ساحات خاوية.

وفي ظل انهيار العوائد التي كانت تبلغ 240 مليون شيكل سنوياً، رفضت وزارتا المالية والنقل تمديد امتياز تشغيل الميناء. كما تسببت فضائح "تبادل مصالح" في عرقلة وصول المساعدات المالية الموعودة، مما يهدد بتسريح العمال ويعمق الأزمة الوجودية للميناء الاستراتيجي.

ندوة فكرية بصنعاء تناقش مآلات "القضية الجنوبية"

ينظم مركز آفاق اليمن للأبحاث والدراسات، صباح اليوم الأربعاء بصنعاء، ندوة نقاشية هامة عن "القضية الجنوبية بين الحرب والسلام".

وأوضح المركز في بلاغ صحفي، تلقته "الوحدة"، أن الندوة النقاشية ستقام الساعة العاشرة صباحا بمقر المركز بصنعاء، والكائن في الدائري الغربي- جولة غزة(كنتاكي) سابقا.■

تحذيرات من انخفاض دراجات الحرارة

حذر المركز الوطني للأرصاد، الإخوة المواطنين في المرتفعات الجبلية والصحاري والهضاب الداخلية من الأجواء الباردة وشديدة البرودة خاصة كبار السن والاطفال والمرضى والعاملين أثناء الليل والصباح الباكر، وينصح الإخوة المزارعين باتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية مزروعاتهم ومحاصيلهم.■

التربية توجه بعدم حرمان الطلاب من الامتحانات

وجهت وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي بصنعاء، بمنع حرمان الطلاب في المدارس الأهلية من دخول الامتحانات بذريعة التأخر في سداد الرسوم الدراسية.

وأكدت الوزارة في تعميم على منصة "أكس" تابعته "الوحدة"، أنه يمنع منعاً باتاً حرمان أي طالب من دخول الامتحانات بسبب الرسوم الدراسية وعدم ممارسة أي ضغط نفسي على الطلاب بهذا الخصوص والالتزام التام بما ورد في اللائحة التنفيذية للقانون رقم (11) لسنة 1999م بشأن تنظيم مؤسسات التعليم الأهلية".

ووجهت الوزارة مدراء مكاتب التربية بأمانة العاصمة والمحافظات بالتعميم لكافة المدارس الأهلية بالالتزام التام بذلك، "واتخاذ الإجراءات القانونية بحق كل من يخالف والرفع بما تم اتخاذه".■

انهيار منزل في مدينة شبام حضرموت التاريخية

انهار أحد المنازل التاريخية في مدينة شبام بمحافظة حضرموت، أمس الثلاثاء، دون تسجيل أي إصابات بشرية، وفق ما أفادت به مصدر محلي.

وأوضحت المصدر أن المنزل كان قد أُخلي من سكانه منذ الأسبوع الماضي بعد رصد تشققات وأضرار واضحة في جدرانه الخارجية، ما أسهم في تفادي وقوع ضحايا.

ويقع المبنى المنهار في ساحة الجامع، إحدى أكبر الساحات داخل المدينة المسوّرة.

وتُعد شبام حضرموت، التي يعود تاريخها إلى القرن السادس عشر، من أبرز النماذج العمرانية القائمة على البناء العمودي بالطين، حتى لقبت بـ"مانهاتن الصحراء".

وكانت منظمة "اليونسكو" قد أدرجت المدينة عام 2015 ضمن قائمة مواقع التراث العالمي المعرّضة للخطر، بسبب التدهور العمراني والظروف الأمنية.■

مالك مطعم "7 أكتوبر" يتحدى تهديدات إسرائيلية

في مدينة تاجوراء شرق العاصمة الليبية طرابلس، تحوّل مطعم يحمل اسم "7 أكتوبر" إلى محور جدل واسع بعد تعرّض صاحبه لتهديدات من جهات إسرائيلية طالبت بتغيير الاسم. وبدأت القضية عقب تداول مقطع مصوّر على منصات التواصل الاجتماعي يظهر فيه شخص إسرائيلي يتواصل مع مالك المطعم، مطالبًا إياه بحذف التسمية بزعم أنها "غير مقبولة"، قبل أن يتطوّر الحديث إلى لغة تهديد وتحذير من عواقب محتملة في حال الإصرار على الاحتفاظ بالاسم.. وردّ صاحب المطعم برفض قاطع، مؤكدًا أن الاسم يعكس موقفًا مبدئيًا داعمًا للقضية الفلسطينية، وأنه لن يخضع لأي ضغوط خارجية تمسّ حريته في بلاده.

وأثار الموقف موجة تضامن واسعة داخل ليبيا وخارجها، حيث اعتبره ناشطون تعبيرًا عن رفض

الوصاية السياسية والدفاع عن حرية التعبير في الفضاء العام.. حتى الآن، لم تصدر أي إجراءات رسمية ليبية ضد المطعم، ما عزّز من دعم الشارع لصاحبه، وفتح نقاشًا أوسع حول حدود التدخل الخارجي في الشؤون المدنية.